رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب عمدة الفقة لابن قدامة المقدسي

شرح كتاب عمدة الفقه) باب دخول مكة في كتاب الحج (لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان 41/7/8341هـ

سعد الخثلان

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - 00:00:08

كنا قد وصلنا في شرح كتاب العمدة في الفقه الى باب دخول مكة من كتاب الحج. نستمع اولا لعبارة المصنف رحمه الله. نعم قال الامام صلى الله عليه وسلم ابدأ - 00:00:28

يقول بسم الله والله اكبر اللهم صلى الله عليه وسلم. ثم ندخل على يمينه ويجعل البيت على يساره السلامة ركعتين الله على الصلاة ثم ينزل ويمشي في موضع يمشي حتى سبعة اشواط يحتسب - 00:01:18

يفتتح الصلاة وقال اه باب دخول دخول مكة يستحب ان يدخل مكة من اعلاها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة دخلها من اعلاه. من الثنية العليا واذا خرج خرج من الثنية - 00:02:18

سفلى ان تيسر هذا والا الامر في هذا واسع. لانه في الوقت الحاضر قد يصعب تحقيق ذلك مع كثرة وشدة الزحام ويدخل المسجد من باب بني شيبة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

والنبي عليه الصلاة والسلام دخل من باب بني شيبة وباب بني شيبة قد عفا عليه الدهر الان ولا يعرف. وان كان يسمى احد ابواب الحرم باب بني شيبة لكنه ليس هو المقصود - 00:03:18

لان المسجد الحرام في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان لم يكن بهذه السعة كان مجرد المطاف المطاف فقط هذا هو الحرم ثم وسع وسع الى ما ترون الان. فكان باب بني شيبة داخل آآ داخل المطاف الان. فهو لا - 00:03:38

موضعه الان ولهذا يدخل للانسان آآ من اي مكان هو ارفق به. من اي مكان هو ارفق به فاذا رأى البيت رفع يديه وكبر الله وحمده ودعا. يعني اذا رأى الكعبة من بعيد - 00:03:58

رفع يديه وقال الله اكبر وحمد الله ودعا. وقد روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه الحديث المروي حديث ضعيف. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا - 00:04:28

هذا العمل غير مشروع. لان القول بالمشروعية يحتاج الى دليل. ليس هناك دليل صحيح عن النبي الله عليه وسلم في رفع اليدين والتكبير والتحميد والدعاء عند رؤية الكعبة. فالصواب ان هذا العمل غير مشغول - 00:04:48

لان من قال بمشروعيته كالمؤلف بنى ذلك على حديث ضعيف. ثم يبتدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا او بطواف القدوم ان كان مفردا او قارنا. ان كان معتمرا بدأ بطواف العمرة كما هو ظاهر. والافضل ان يبادر - 00:05:08

اه بالعمرة والا يتأخر. فاول ما يصل الى مكة يبادر بالعمرة هكذا اذا كان في الحج يبادر بطواف القدوم اذا كان مفردا او قارنا. اما اذا كان متمتعا فاصلا سيأتي بالعمرة - 00:05:28

فهو سيأتي بطواف العمرة. وطواف القدوم للقارن والمفرد مستحب وليس واجبا. فيطبع بردائه يعني يسن في طواف العمرة وفي طواف القدوم خاصة دون غيره من الاطوفة يسن الاضطباع والرمل. اذا طواف القدوم وطواف العمرة فيهما فيهما سنتان. السنة

الاولى - 00:05:48
طباع والسنة الثانية الرمد. وقد اشار اليهم المؤلف اما الاضطباع فقد وظحه المؤلف بقوله يجعل وسطه تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر. اي انه يكشف عاتقه الايمن. ويستر عاتقه - 00:06:18
الايسر فيجعل وسط ردائه على تحت عاتقه الايمن ويكشف كتفه اليمنى ويجعل طرفي ردائه على كتفه الايسر. هذا هو الاضطباع. ومحل استحبابه في طواف العمرة وفي القدوم خاصة. ويبتدوا اما من رمز سيأتي الكلام عنه بعد قليل. ويبتدوا بالحجر الاسود - 00:06:38
ومعنى الاستلام يعني يمسه بيده. ويقبله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وكان عمر ابن الخطاب يقول والله اني لا اعلم - 00:07:08
انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وقد جاء في بعض بعض الاثار انه من حجر الجنة. ولكن في سندها مقال - 00:07:28
وورد في ايضا بعضها انه حجر الجنة وسودته خطايا بني ادم. لكنها لا تثبت من سند صحيح لكن قد روي بسند جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الحجر - 00:07:48
انه يكون له يوم القيامة عينان. يشهد لكل من استلمه او قبله بحق حجر اسود يكون له يوم القيامة عينان يشهد لكل من استلمه او قبله بحق وهذا يدل على انه ينبغي للمسلم ان يقبل الحجر ويطبق هذه السنة ولو ولو مرة في العمر - 00:08:08
هناك بعض الاوقات التي يخف فيها الزحام يمكن ان نطبق هذه السنة. في شهر محرم مثلا او في شهر صفر يعني الزحام قليل. يمكن تطبيق هذه السنة. اما في غير هذين الشهرين يبدو ان يعني الامر صعب. وان الزحام شديد - 00:08:38
قال ويقول بسم الله والله اكبر وبسم الله هذه لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما وردت عن ابن عمر وردت عن ابن عمر رضي الله عنهما فقط - 00:08:58
واما الله اكبر فهذه قد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس. انه عليه الصلاة والسلام كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر. كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده - 00:09:18
وكبر ولكن الاقرب الاقتصار على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو التكبير. واما التسمية فلم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام. وفعل ابن عمر اجتهاد منه ولهذا فالراجح الاختصار على التكبير فقط دون التسمية. عندما تأتي الحجر الاسود - 00:09:38
فان تيسر ان تستلمه وتقبله حسن ان لم يتيسر تشير اليه بيدك اليمنى هكذا تشير اليه بيدك اليمنى وتقول الله اكبر من غير زيادة بسم الله. لان البسملة لم ترد على النبي صلى الله عليه وسلم وانما - 00:10:08
رويت عن ابن عمر الاقرب للسنة الاقتصار على التكبير فقط. قال يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. هذا قد روي في - 00:10:28
اذا رواه الشافعي وغيره لكنه ضعيف. نلاحظ هنا كثرة استدلال المؤلف باحاديث ظعيفة. هذا يبين لنا اهمية الحديث بالنسبة لطالب العلم. لان ما صح فيه غني عما لم يصح. هذا الحديث حديث ضعيف - 00:10:48
مع كونه مشهورا. ولهذا فالصواب انه لا يشرع المواظبة على هذا الذكر. لكن لو اتى به انا ليس على انه سنة وانما على انها كلمات طيبة فلا بأس. فاذا المروي بذلك حديث ضعيف ولا يشرع المواظبة على هذا الذكر او الاتيان به على انه سنة. اذا ما الذي ثبت من الاذكار عند الطواف؟ التكبير فقط - 00:11:08
الله اكبر ولم يثبت غير هذا ومع التكبير يشير ايضا يشير بيده اليمنى. فيكون الحجر الاسود كونوا عنده ثلاث سنن. السنة الاولى استلامه وتقبيله والسنة الثانية اذا لم يتيسر ان يشير اليه بشيء كعصا ونحوها - 00:11:38
ويقبل ما اشار به اليه. ويكبر. وهاتان السنتان غير متيسرتين باكثر الناس في الوقت الحاضر وتبقى السنة الثالثة وهي التكبير كلما مر بالحجر الاسود رفع يده وكبر اشار اليه والاشارة تكون باليد اليمنى. اشير اليها بيده اليمنى ويكبر. ومرة واحدة تكفي. بعض الناس اذا

مر بالحجر يقف وكبر عدة مرات - 00:12:18
وهذا يسبب زحاما. مرة واحدة تكفيه يرفع يده ويقول الله اكبر ويمشي. نعم لا ما يقبل يده لا. ما يقبل يده ويستقبل يستقبل الحجر الاسود. نعم. نعم نعم يقف مقاوم بازاء الحجر الاسود ويرفع يده قل الله اكبر ويمشي. اي نعم. قال ثم يأخذ عن - 00:12:48
يمينه ويجعل البيت عن يساره. الطواف لابد ان يجعل الكعبة عن يساره. فلو انه عكس وجعل الكعبة عن يمينه لم يصح طوافا واختلف العلماء في الحكمة من ذلك قيل لان القلب قلب الانسان في الجهة اليسرى - 00:13:18
فحتى يكون القلب يعني قريبا من الكعبة فقيل لان جميع ما في الكون يدور من اليسار اليمين ولذلك آآ الذرة ومكوناتها الالكترونات والبروتونات وغيرها كلها تدور من اليسار اليمين فكل ما في هذا الكون يدور من اليسار لليمين والله تعالى اعلم بالحكمة والله تعالى احكم الحاكمين وله حكمة الحكم جل وعلا - 00:13:38
قال فيطوف سبعا يعني سبعة اشواط. يرمل في الثلاثة الاول من الى الحجر ويمشي في الاربعة الاخرى. اشار المؤلف سنة الرمل. والرمل معناه الاسراع في المشي مع مقاربة خطى وهو سنة ان تيسر في طواف القدوم وطواف العمرة خاصة - 00:14:08
كالاطباع وهنا قال من الحجر الى الحجر يعني يعني في جميع الطواف من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. في الطواف وانما قال المؤلف ذلك ردا على ما قال من الفقهاء ان الرمل انما يكون ما بين الركن اليماني والحجر الاسود - 00:14:38
كان في اول الامر كان ما بين الركن اليماني الحجر الاسود لكن في حاجة الوداع كان الرمل في جميع الاشواط في جميع الاشواط الثلاثة الاول. في جميع الاشواط الثلاثة الاول. لكن ان كان المطاف مزدحما - 00:14:58
فتترك هذه السنة. اما ما نراه من بعض الناس انه يكون الطواف مزدحما ويقوم ويحتمي هذا لا اصل له هذا ليس ليس رملا اذا اذا ما تيسر رمل تترك السنة. ولا داعي لهذه الحركات التي يفعلها بعض الناس يحتمي ويحرك كتفيه - 00:15:18
هذه لا لا داعي لها ان تيسر ان ترمل فانك تفعل ان لم يتيسر فلا داعي لهذه الحركات والرمل يكون في ثلاثة الاشواط الاول فقط. اما الاربعة يمشي فيها. اما الاطباع يكون في جميع الاشواط السبعة. لاحظ الفرق بينهما - 00:15:38
والرمل ولا الطباع يتفقان في انهما في طواف العمرة وطواف القدوم خاصة. لم يبين المؤلف ما الذي يقوله قال قبل هذا وكلما حاذ الركن اليماني والحجر استلمهما استلمهما ان تيسر الركن اليماني فيه سنة واحدة وهي الاستلام. من غير اشارة ولا تقبيل - 00:15:58
بينما الحجر الاسود فيه الثلاث سنن التي ذكرت. الحجر الاسود فيه ثلاث سنن. والركن اليماني سنة واحدة طيب من يعدها لنا مرة اخرى؟ ما هي السنن الثلاث في الحجر الاسود ابو نايف؟ السنن الثلاثة الحجر الاسود. السنة الاولى ما هي - 00:16:28
الاستلام والتقبيل السنة الثانية نعم طيب من يكمل تفضل يستلمه بشيء يستلم الحجر بشيء ويقبل ما اشار به اليه. والسنة الثالثة التكبير مع الاشارة. الحجر الاسود اذا فيه ثالث السنن الثلاث. الاستلام والتقبيل ان لم يتيسر يشير بشيء يقبل ما اشار به اليه ان لم - 00:16:48
يتيسر يشير ويكبر. طيب الركن اليماني فيه سنة واحدة ما هي؟ الاستلام فقط؟ الاستلام فقط. واما ما يعني يرى من بعض الناس انها اذا مر بالركن اليماني اشار فهذا خلاف السنة. وهذا غير هذا العمل غير مشروع. لان الاصل في العبادات التوقيف - 00:17:18
ترى لا تكون الا الحجر الاسود ولا تكون للركن اليماني. وحتى الركن اليماني لا يقبل ايضا انما يستلم. والحكمة من استلام ركن الايمان والحجر الاسود لانهما باقيا على قواعد ابراهيم. واما الاركان الاخرى ليست على قواعد ابراهيم. يعني الركن الشامي - 00:17:38
ليس على قواعد إبراهيم والركن عراقي ليس على قواعد إبراهيم. انما الذي اللذان بقي على قواعد إبراهيم والحجر الأسود والركن اليماني فقط واراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعيد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم - 00:17:58
لكنه خشي الفتنة. لان الاشياء المقدسة عند الناس تغييرها صعب جدا ما تتقبل النفوس. قال النبي عليه الصلاة والسلام لو ان قومك يقول عائشة لو ان قومك حديث عاد بكفر لهدمت كعبة - 00:18:18
لها بابين وبنيتها على قواعد ابراهيم. وادخلت الحجر. الحجر موجود الان هو جزء من الكعبة لكن قريش اخرجته لانه قد قصرت بهم النفقة. لانهم اشترطوا الا يدخلوا في بناء الكعبة الا مالا - 00:18:38

ما لم متمحضا يعني مئة بالمئة. وكان كثير من كسبهم يشوب ما يشوب من الحرام. فقصرت بهم النفقة فبنوا الكعبة بهذا المربع الذي نراه الان واحاطوا الحجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم تبنى تمنى ان يعيد بناء الكعب على قواعد - 00:18:58

ابراهيم ويدخل الحجر ويجعل لها بابين. لكنه خشي الفتنة فترك ذلك. فلما كان في عهد عبد الله ابن الزبير عبد الله بن الزبير تولى الخلافة ثمان سنين في الحجاز وما حولها - 00:19:18

حقق عبدالله بن الزبير ما تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. هدم الكعبة واعاد بناءها على قواعد ابراهيم لما اتى الحجاج بن يوسف الثقفي وحاصر ابن الزبير حاصره عند الكعبة وضرب الكعبة بالمجانين وقتل عبد الله بن الزبير وصلبه - 00:19:38

وبقي اياما مصلوبة مدة طويلة. وهو مصلوب. حتى مر به عبدالله ابن عمر وقال السلام عليك ابا خبيب اما كنت انهاك عن هذا؟ يعني انهاك عن الدخول في السياسة وهذه الامور. اما والله لقد كنت صواما قواما - 00:19:58

واثنى عليه. فمباشرة نقل الكلام للحجاج بن يوسف. فحاب ان يتعرض لابن عمر بشيء وامر بان ينزل ابن الزبير من على الخشبة التي هو مصلوب عليها. فانزل وغسل وكفن يقولون - 00:20:18

تقطع جسده قطعة قطعة لانه بقي مدة طويلة مصلوبة وكان يصوم الدهر كله ما يفطر ولا يوم وهذا قد ورد النهي عنه لكن لم يبلغوه كان يقوم الليل كان عابدا صواما قواما. لكن هذا امر قد قدره الله عز وجل عليه. فلما اتى الحجاج ابن يوسف - 00:20:38

قال دعنا من تخليط ابن الزبير. هدم الكعبة واعادها كما كانت. كما كانت في عهد النبي عليه والسلام. فلما اتى في عهد ابي جعفر المنصور اراد ابو جعفر المنصور ان يعيدها على قواعد ابراهيم فنهاه العلماء عن ذلك. وعلى رأسهم الامام مالك - 00:20:58

وقالوا دعا الكعبة لا تكون العوبة للملوك. هذا يبني وهذا يهدم. كلما اتى ملك هذا هدم يهدم الملك الذي بعده يبني. والملك الذي وهكذا فكان لهم نظر ثاقب. خشوا ان تكون الكعبة ملعوبة للملوك. وتخضع للتقلبات السياسية - 00:21:18

فقالوا دعها فبقيت على ذلك الحين. سبحان الله. وهذا من حكمة الله عز وجل ان بقيت هكذا. والا لو كان لها بابا انا الان باب يدخل الناس من باب يخرج الناس منه لربما تعذر الطواف في وقتها الحاضر. والعجيب ان ما ما تمناه النبي صلى الله عليه - 00:21:38

صرنا نتحقق فالحجر الان له بابان باب يدخل الناس منه وباب يخرج الناس منه بكل يسر وسهولة. ويستطيع اي انسان ان يصلي داخل الكعبة كيف يصلي في الحجر اذا صلى في الحجر فهو صلى في الكعبة. لان الحجر جزء من الكعبة. الحجر جزء من الكعبة - 00:21:58

واصبحت بعد ذلك يعاد ترميمها وبناؤها وكان اخر اعادة بناء لها عام كم؟ احدكم يذكر قريب. الف واربع مئة وسبعة عشر احسنت. الف واربع مئة وسبعة عشر اذكرها هذا قريب اعيد بناؤها في هذا يعني قبل قبل ثمانية عشر عاما تقريبا. نعم - 00:22:18

تصبحوا على خير. واحد وعشرين. الان الف واربع مئة وثمانية وثلاثين. لا تسعطعشر سنة نعم. المهم انه الف واربع مئة سبعة عشر يعني قلنا سبعة وعشرين سبعة وثلاثين هذي عشرين. ثمانية وثلاثين واحد وعشرين صحيح مثل ما قال ابو نايف. واحد وعشرين سنة. نعم - 00:22:48

يعز بنى الكعبة كاملة نعم اعيد بناؤها. طيب قال وكبر وهلل اما التكبير قد ثبت به السنة واما التهليل واما التهليل اذا استلم الركن اليماني والحجر فهذا روي في حديث ضعيف - 00:23:08

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر ان وجدت فرصة فاستلم والا فاستقبله وهلل وكبر لكن هذا الحديث حديث ضعيف. رواه احمد بسند ضعيف. والسنن لا تثبت بالاحاديث الضعيفة. ومن هذا الصواب انه يكبر - 00:23:38

فقط اذا لم يثبت شيء عند آآ الاشارة الحجر الاسود او عند استلام الركن اليماني سوى التكبير فقط سوى التكبير فقط. واما التهليل فلم يثبت على ان ايضا استلام الركن اليماني مجرد استلام فقط - 00:23:58

مجرد استلام من غير تكبير. و قال ويقول بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب باب النار ويقول بين الركنين ما المقصود بالركنين؟ الركن اليماني والحجر الاسود. يقول يعني في اخر - 00:24:18

في اخر كل شوط يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا قد ثبتت به السنة طيب بقية اه الشوط ماذا يقول؟ لم يثبت عن النبي صلى الله - 00:24:48

عليه وسلم فيه شيء. ولذلك فيدعو الانسان بما يحضره من خيري الدنيا والاخرة. لم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال في الطواف شيء الا ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا - 00:25:08

عذاب النار. وما عدا ذلك لم يثبت. وما قد يوجد من بعض الكتيبات التي كتب فيها دعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث هذا كله لا اصل له. والافضل ان الانسان لا يأخذ هذه الكتيبات. وانما يدعو بما يحظره من خيري الدنيا والاخرة - 00:25:28

فان هذا اقرب للاخلاص واقرب لاستحضار معنى ما يقول. ثم اذا بعض هذه الكتيبات فيها احيانا ادعية من كرة يعني مثلا يا نور النور هذا اسمعه من بعض من يطوف ما معنى يا نور النور؟ يا نور النور يا علي بذات الصدور يا علي بذات الصدور - 00:25:48

يعني هذه واردة لكن هي نور النور. يعني هذا وصف لله عز وجل بما لم يرد. نور النور لم يرد. وتجد عندهم وبعضهم ايضا في غير وقت الحج يقول اللهم اجعله حجا مبرورا. هذا حصل. ويدعون احيانا بادعية يعني من كرة - 00:26:08

فالافضل ان الانسان يدعو بما يحضره من خير الدنيا والاخرة الا ما بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. نعم. ارفع صوتك نعم. لا بأس الافضل الدعاء لكن لو - 00:26:28

قرأ القرآن فلا بأس. قال ويدعو في سائره بما احب ثم ثم يصلي ركعتين خلف المقام يعني بعد ما يفرغ من الطواف. طيب قبل قبل ذلك كلما حان كبر في نهاية الشوط السابع هل يشرع التكبير ام لا - 00:26:48

نعم؟ نعم. طيب نعم. ان قيل ان التكبير يشرع في اول كل شوط فيقال ان نهاية الشوط السابع لا يشرع التكبير. اما ان قلنا ان التكبير يشرع كلما هذا الحجر في شرع في نهاية الشوط السابع. والذي وردت به السنة كما في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما حاذ الحجر - 00:27:18

كبر مر معنا قريبا حديث ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر. فكلما اتى الركن او كلما حاذ الحجر كبر. وهذا يدل على ان التكبير لاجل محاذاة الحجر وليس - 00:27:48

ليس لاجل ابتداء الشوط وعلى هذا يترجح القول بانه يشرع التكبير عند نهاية الشوط السابع وعلى هذا كم يكون عدد التكبيرات؟ ثمان. يكون عدد التكبيرات ثمان وليس سبعا. هذا هو القول الراجح في هذه المسألة - 00:28:08

قال ثم يصلي ركعتين خلف المقام. يعني خلف مقام ابراهيم. وهذا المقام لما بنى ابراهيم كعبة وارتفع البناء. اتى بحجر فصعد على الحجر حتى يبني البناء المرتفع من الكعبة وبقيت اثر ابراهيم على هذا الحجر. اثر ابراهيم بقيت على هذا الحجر - 00:28:28

كيف بقيت اه يعني اثر قدمه على الحجر؟ قيل ان انه من كثرة وقوف ابراهيم عليه ظهرت اثره والقدم وقيل ان ابراهيم نفسه نحت موضع القدم حتى تثبت رجله على الحجر. وقيل انها اية من ايات الله انه ان رجله بقي اثرها - 00:28:58

كل هذه محتملة وليس هناك شيء دعاء ترجيح احدها لكن اثار القدم بقيت لكن في الوقت الحاضر تكاد يعني تكون غير واضحة غير واضحة اثر القدم الان. وكان فيما سبق عليه بناء بناء كبير. والحمد لله الان ازيل البناء وبقيت فقط - 00:29:28

المقام. فالافضل ان يصلي ركعتين خلف المقام ان تيسر والافضل ايضا ان يكون امام المسجد الحرام ان يصلي خلف المقام. قد كان ائمة المسجد الحرام قديما يصلون خلفه المقام والافضل ان يكون امام الحرم خلف المقام. ثم ذكر ذلك بعض المفسرين. يعني ان تيسر تيسر ان يجعل - 00:29:48

ان يكون امام الحرم خلف المقام لانه يحقق يحقق قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فالافظل اذا ان تجعل ركعتا الطواف خلف المقام وان يكون امام المسجد الحرام يصلي الصلوات الخمس بالناس خلف المقام ان تيسر - 00:30:18

وآآ الافضل ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون وفي بقل هو الله احد ويخفف هاتين الركعتين. ثم يعود الى الركن فيستلمه. ان تيسر ان يعود الى الركن - 00:30:38

بعد الركعتين فيستلم الركن فهذا هو الافظل ان لم يتيسر فالامر في هذا واسع. ثم يخرج الى الصفا من به من بابه قوله من بابه يشير الى ان الصفا المسعى مستقل عن المسجد الحرام وان له بابا - 00:30:58

وقد كان الامر كذلك الى وقت يعني الى ما قبل تقريبا سبعين عاما كان هناك فاصل بين الحرم وبين المسعى. وكان هناك دور بيوت بين الحرم والمسعى وكان هناك دكاكين وحوانيت على محفة بالمسعى. محيطة بالمسعى. وسوق عظيمة في مكة في المسعى - 00:31:18

ويباع فيها من كل شيء. ويختلط المتسوقون بالساعين فكان يختلط المتسوق الذي يريد ان يشتري بالساعين. وكان الناس يجدون حرجا في السعي بسبب آآ زحام متسوقين وكان هذا من العجب يعني كيف يجعل هذا المشعر مكانا للبيع والتسوق - 00:31:48

لكن هكذا هكذا صار. والعجيب انه امتدت سنين طويلة على هذا الوضع العمر سنين طويلة الى عام الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين. الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين في عهد الملك سعود رحمه الله - 00:32:18

هدمت البيوت التي ما بين الحرم الى المسعى واعيد بناء المسعى من جديد وازيلت تلك الدكاكين والحوانيت. وكان عملا مشكورا. وفيه كانت توسعة عظيمة ويعني الدولة السعودية وفقها الله اعتنت بالحرمين عناية كبيرة جدا وازالت كثيرا من - 00:32:38

اموره التي كانت تسبب حرجا آآ الحجاج والمعتمرين. فكان من ذلك حرج هذا الذي ذكرت يعني وظع المسعى في السابق كان يسبب حرجا للناس. فكان يختلط المتسوقون الساعي. وكان ايضا فيه ميلان - 00:33:08

بعد ذلك يعني ازيلت البيوت التي بين الحرم والمسعى وايضا ازيلت الدكاكين قوانين عام الف وثلاث مئة وخمسة وسبعين. ربما اننا جميعنا في هذا المسجد لم ندرك هذا العام يعني هذا هذا وجه قول المؤلف من بابه. من بابه. في الوقت الحاضر اتصل الان المسعى بالحرم. اتصل - 00:33:38

باب الحرم قال فيأتيه فيرقى عليه. طيب هناك سنة لم يذكرها المؤلف قد وردت في حديث الصحيحة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:34:08

ابدأ بما بدأ الله به. هذا جاء في حديث جابر الطويل. وهذا يدل على ان السنة ان يقرأ هذه الاية وهنا ثلاث مسائل المسألة الاولى متى يقرأها؟ هل اذا وصل الى الصفا نرجع للحديث قال فلما دنا دنا من الصفا قرأ وهذا يدل على ان مكان قرأتها متى؟ اذا - 00:34:28

اذا اقترب من الصفة وليس عندما يصل للصفاء. اذا اقترب من الصفا. المسألة الثانية قال فلما دنا من الصفا قال قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله هل يكملها او يقتصر على قول ان الصفا والمروة من شعائر الله؟ الرواية بدأت الرواية وردت ان الصفا والمروة من شعائر الله فقط - 00:34:58

ولذلك الافضل ان يقتصر عليها من غير اكمال. يعني اذا اقترب من الصفا يقرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله ويسكت ولا يكمل الاية فمن حج البيت او اعتمر. المسألة الثالثة هل - 00:35:28

يقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله في كل شوط او فقط اذا دنا قبل الشوط الاول قبل ان يبدأ السعي الجواب الثاني. اذا دنا من الصفا قبل ان يبدأ الشوط الاول فقط ولا يقرأها بعد ذلك مرة اخرى. فهذه سنة يغفل عنها كثير من الناس - 00:35:48

اذا السنة اذا دنوت من الصفا ان تقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم تقول ابدأ بما بدأ الله به قال فيأتيه فيرقى عليه. ويكبر ويهلله ويدعوه. يعني يقف على الصفا - 00:36:08

يقول الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله ويدعو الله تعالى. فاذا حمد الله وكبر يرفع يديه مستقبلا الكعبة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:36:28

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو ثم يكرر هذا الذكر ثم يدعو ثم يكرر هذا الذكر. جاء في حديث جابر قال ثم دعا بين ذلك. هذا - 00:36:48

ذكر قاله النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. لكن الدعاء كم دعا من مرة؟ ها نرجع حديث جابر ثم دعا بين ذلك. مع ذلك انه دعا مرتين دعا بين المرة الاولى والثانية وبين الثالثة والرابعة - 00:37:08

والى الثانية والثالثة بين المرة الاولى والثانية وبين الثانية والثالثة. فعلى هذا يشرع ان يكرر الدعاء الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له كرره ثلاث مرات. واما الدعاء فيكرره مرتين فقط وليس ثلاثة. انتبه لهذه المسألة - 00:37:28

قال ثم ينزل فيمشي الى العلم. العلم وجاء يعني المؤلف نفسه ابن قدامة قال في المغني العلم الاخضر. فيبدو انه كان اخظر من ذلك الحين من قديم الزمان. وقد كان اصله واديا - 00:37:48

ثم دفن تيسيرا على الساعين. وجعل مكان الوادي ما بين يعني اول الوادي واخره علمان اخضران ثم يسعى الى العلم الاخر وايضا لم يرد في هذا ذكر معين. وانما يدعو الله تعالى بما يحضره من خيري الدنيا والاخرة. ولم يثبت دعاء - 00:38:08

مخصوص يقوله الساعي في اشواط السعي ثم يمشي الى المروة فيفعل كفعله على الصفا يعني من الذكر والدعاء ثم ينزل يعني من المروة الى الصفاء فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه اين موضع - 00:38:38

ما بين العلمين فقط. والباقي يمشي مشيا. حتى يكمل سبعة اشواط يحتسب بالذهاب سعية وبالرجوع سعية. يفتتح بالصفا ويختتم بالمروة. فلا بد ان يفتتح بالصفا. فلو افتتح بالمروة لكان الشوط الاول لاغيا. قال ثم - 00:38:58

يقصر من شعره ان كان معتمرا وقد حل. نعم. نعم يفعل على هو كما فعل على الصفا تماما. كلها نعم. ثم طيب يرد الشوط الاخير. الشوط الاخير يقال فيه كما - 00:39:28

في الشوط الاخير في الطواف يرفع يديه ويدعو. ثم يقصر من شعره ان كان معتمرا وقد حل يقصر او يحلق. والحلق افضل. الحلق افضل من التقصير. الا ان يكون قدوم - 00:39:48

الحاج قريبا من وقت الحج. قد كان متمتعا. فيقصر لاجل ان يترك الشعر لاجل بدي اترك حلق الشعر للحج لان الحج افضل. اذا كان قدومه مثلا يوم اربعة ذي الحجة خمسة ستة سبعة ثمانية. الافضل ان يقصر - 00:40:08

لاجل ان يبقي الشعر ليحرقه في الحج. وان لا من حيث الاصل الافضل الحلق. الحلق افضل من التقصير. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة واحدة. قال اللهم ارحم المحلقين. قال والمقصرين. قال اللهم ارحم المحلقين. قال والمقصرين - 00:40:28

قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا مقصرين. قال في الرابعة والمقصرين. ولهذا ينبغي لمن حج واعتمر ان يحرص على تطبيق السنة. خاصة اذا كان طالب علم المقتدى به. وانا اعجب من بعض طلبات العلم يأتي ويعتمر او يحج ولا يحلق. ينبغي ان تحرص على الاكمل والافضل - 00:40:48

صحيح انه يجزئ للتقصير لكن لماذا لماذا لا تأتي بالاكمل؟ فينبغي ان يكون طالب العلم حريصا على تطبيق السنة ما امكن. لكن الحلق الفرق بين الحلق والتقصير ان الحلق فيه استئصال لجميع الشعر - 00:41:08

وهو الذي يكون بالموس. واما المكينة فلا تستأصل جميع الشعر. حتى وان كانت برقم صفر. الا ما قيل ان في مكائن في الاونة الاخيرة يعني قال لي احد بعض الاخوة ان في مكان آآ يعني تستأصل جميع الشعر كالموس. هذي يمكن تعتبر - 00:41:28

اما المكان العادية المعروفة حتى لو وضعتها على رقم صفر ما تستأصل جميع الشعر. فاذا كان لا اذا كانت المكينة لا تستأصل جميع الشعر فهو تقصير. ومن اراد ان يقصر فلا بد ان يشمل التقصير جميع شعر رأسه. واما ما يفعله بعض الناس يأخذ - 00:41:48

يعني بعض الجوانب يأخذ من هذه الشعرتين وهذه شعرتين هذا لا هذا لا يجزئ هذا ليس تقصيرا انك تمشي على جميع الشعر بالمقص. جميع الشعر. والافضل اذا اردت ان تقصر ان تقصر المكينة. لماذا؟ لانك - 00:42:08

وتظمن انك قصرت من جميع الشعر. نعم تشمل. اما ما يفعله بعظ الناس يقول من هنا شعرتين وهنا شعرتين هذا هذا ليس تقصيرا فانتبه لهذا. قال الا المتمتع ان كان معه هدي والمفرد والقارن - 00:42:28

والمفرد فانه لا يحل. الا المتمتع ان كان معه هدي يعني ساقه من خارج الحرم فانه يستمر على احرامه لانه اصلا المتمتع اذا ساق هديه يصبح قارنا يلزمه القران. وكذلك القارن المفرد يستمر على احرامه الى يوم العيد - 00:42:48

الى ان يرمي جمرة العقبة ثم يحلق. والمرأة كالرجل يعني في جميع احكام الطواف والسعي. الا انها لا ترمل في طواف ولا سعي يعني

المرأة لا تركض لا في الطواف ولا في السعي لانها عورة. وربما اذا ركضت - 00:43:08
الفتنة بها وكذلك ايضا بطبيعة الحال هي لا تطبع. فهي اذا الرمل الطباع انما هم سنة في حق الرجل دون المرأة. طيب ناخذ ما تيسر من صفة الحج. نعم الله - 00:43:28
ثم النبي صلى الله عليه وسلم القومي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو بيده الخير وهو على كل شيء قدير ويستجيب في الدعاء الى الله عز وجل - 00:43:58
طيب طيب الى هنا. انتقل المؤلف بعد ذلك الكلام عن صفة الحج قال اذا كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة. وسمي يوم التروية لان الناس قديما كانوا يتروون فيه بالماء. استعدادا للحج استعدادا لايام منى. فكانوا - 00:44:28
بالمال في اليوم الثامن فسمي بيوم التروية. قال احرم من مكة اذا كان متمتعا يحرم من مكة ولا يلزمه ان يذهب الى قات اما القارن والمفرد فهما مستمران اصلا في احرامهما. وخرج الى جبل عرفات يعني انه بعد ان يحرم بالحج يتجه الى عرفات - 00:44:48
ليقف بها والافضل الافضل انه يذهب في اليوم الثامن الى منى وليس الى عرفات انه الى منى فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ويقصر الرباعية ركعتين من غير جمع. لان هذا هو هدي النبي - 00:45:08
صلى الله عليه وسلم. ولكنه سنة يعني الذهاب لمنى يوم التروية سنة وليس وليس واجبا لكن من كان في منى ينبغي ان يحرص على المبادرة والاحرام لان بعض الناس يكون في منى وفي اليوم الثامن - 00:45:28
ويبقى بثيابه الى يوم عرفة. هذا خلاف السنة. انا اعجب يعني من بعض الناس. انت اتيت الى هذه الاماكن تبتغي فضلا من الله ورضوانه. فينبغي تحرص على السنة السنة انك تحرم من ضحى يوم التروية. ثم بعد ذلك بعد صلاة الفجر من يوم عرفة - 00:45:48
اذهب الى عرفة قال فاذا زالت الشمس يوم عرفة صلى الظهر والعصر. ان تيسر ان يذهب الى نمرة قبل الزوال فهذا هو الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم سار من منى الى عرفة واقام بنمرة الى زوال الشمس. وان لم يتيسر كما هو حال اكثر الناس اليوم - 00:46:08
فيذهب الى عرفات مباشرة. قال اذا زالت الشمس يوم عرفة صلى الظهر والعصر يجمع بينهما باذان واقامتين. والافضل طبعا يكون هذا بعد الخطبة. يخطب الامام او من ينيبه يخطب بالناس في مسجد نمرة - 00:46:28
لو اراد مجموعة من حجاجا يطلبوا من احدهم ان يخطب بهم لكونهم بعيدين عن مسجد فلا بأس. وهذا تفعله بعض الحملات. يقوم احدهم ويخطب بالناس في مجتمع الحجيج في مثل الحملة - 00:46:48
او شركة او مؤسسة لا بأس. وبعض الحملات تستمع لخطبة الامام. والامر في هذا واسع. لكن يعني كونهم ينيبون احدهم لكي يخطب هذا لا بأس به ولا يعتبر هذا بدعة هذا لا بأس به. فيمكن للحملة ان ينيبوا احدهم لكي يخطب بها - 00:47:08
ثم بعد ذلك يؤذن ثم تقام صلاة الظهر ويصلي بهم ركعتين ثم تقام صلاة العصر ويصلي ركعتين جمعا وقصرا باذان واقامتين. ثم يروح الى الموقف. النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى - 00:47:28
الظهر والعصر جمعا وقصرا سار الى الموقف شرق عرفات. في اخر عرفة من جهة الشرق عند جبل ايمان الذي يسميه العامة جبل الرحمة. ولعل الحكمة في هذا ان يبين النبي عليه الصلاة والسلام للناس ان عرفة كلها موقف - 00:47:48
وعرف كلهم لا يلزم الذهاب الى ذلك المكان بل اذا وقف في اي مكان في عرفة اجزاء. مع التأكد من عرفة لان الوقوف بعرفة هو اكد اركان الحج. ومن لم يقف بعرفة فلا حج له. ولهذا قال المؤلف وعرفاته كلها - 00:48:08
موقف الا بطن عرنة يعني وادي عرنة وهو غرب عرفات هذا لا يجزئ الوقوف فيه. لقوله عليه الصلاة والسلام عرفة كلها موقف الا بطن عرنة ويستحب قال ويستحب ان يقف في موقف النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه عند الجبل - 00:48:28
الذي هو جبل هلال جبل هلال اللي هو يسميه العامة جبل الرحمة قريبا من الصخرة يعني كان هناك صخرات اسفل جبل الرحمة ويجعل حبل المشاة بين يديه. والسنة ان يستقبل الجبل والقبلة ان تيسر - 00:48:48
فان لم يتيسر استقبل القبلة ولو لم يستقبل الجبل. ولا يشرع الصعود على الجبل. الصعود على الجبل غير مشروع. لان هذا لم يرد عن

النبي صلى الله الله عليه وسلم ولم يرد عن احد من اصحابه. قال ويجعل حبل المشاة بين يديه هذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لما اتى الى الى - 00:49:08

جبل جبل هلال اناخ ناقته وجعل طيلة الوقت مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعو وجعل حبل المشاة يعني مجتمع الناس مجتمع المشاة يمرون بين يديه. ومستقبل القبلة يدعو طيلة الوقت يعني لاحظ من بعد صلاة الظهر والعصر الى غروب الشمس. منشغل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:28

اي شيء الا بالدعاء ما انشغل باي شيء الا بالدعاء. طيب لكم ان شاء الله بعد الاذان؟ اللهم صلي وسلم الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى الظهر والعصر - 00:49:58

ذهب الى الموقف عند جبل وجعل مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو على بعيره لم ينزل يعني بقي هذه الساعات الطويلة قرابة ست ساعات وهذا يدل على ان افضل ما يشتغل به الحاج يوم عرفة ما هو - 00:50:18

الدعاء مع انه عليه الصلاة والسلام هو النبي والرسول والموجه وقائد الامة وقائد وقائد يعني آآ اه امي امير الحج وكل شيء ومع ذلك انشغل عليه الصلاة والسلام بالدعاء عن الناس. حتى ان الصحابة شكوا هل كان صائما ام لا - 00:50:38

اكل شي طيلة الوقت يدعو فاراد الصحابة ان يختبروه فارسلت اليه ام الفضل بلبن بعد العصر فشرب منه والناس ينظرون فعلموا انه كان مفطرا ولم يكن صائما. واتوا واستفتوا قالوا يا رسول الله ان رجلا وقسته دابته وهو محرم - 00:50:58

قال عليه الصلاة والسلام اغسلوه في ثوبيه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا كان ذلك يوم عرفة. وكان اذا سقط خطام بعيره اخذه باحدى يديه ولا يزال رافعا اليد الاخرى - 00:51:18

فهذا يدل على ان افضل ما يشتغل به الحاج يوم عرفة هو الدعاء. وفي ذلك المقام عشية عرفة العشية يعني ما بعد الزوال يدنو الرب عز وجل من الحجاج دلوا حقيقيا يليق بجلاله وعظمته - 00:51:38

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو بهم فيباهي بهم ملائكته ويقول ما اراد هؤلاء. وموقف عظيم فيه - 00:51:58

تكفر السيئة الخطايا والسيئات وفيه تعتق الرقاب من النار وفيه ترفع الدرجات. وما رؤي الشيطان احقر ولا اصغر منه في يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر. لما يرى من تنزل الرحمات. فهو موقف عظيم ينبغي للحاج ان - 00:52:18

يجتهد فيه بالدعاء والدعاء في ذلك المقام حري بالاجابة. ويباهي الله عز وجل بالحجيج ملائكته عشية عرفة ويقول انظروا الى عبادي هؤلاء اتوني شعثا غبرا ضاحين يعني كاشفين رؤوسهم اشهدكم اني قد غفرت لهم - 00:52:38

وتحصل المغفرة من الرب عز وجل لهؤلاء الحجيج لمن كان حجه مبرورا قال هو يستقبل القبلة ويكون راكبا. النبي صلى الله عليه وسلم كان راكبا على بعيره. ولكن ذهب بعض اهل العلم الى ان لان - 00:52:58

افضل يختلف باختلاف احوال الناس. يختار الانسان ما هو الايسر له ونخشع لقلبه. فاذا عنده خيمة مثلا ربما نقول ان الافضل ان يدخل داخل هذه الخيمة ولا يبقى في السيارة لان هذا هو الارفق له والاخشع لقلبه فهو - 00:53:18

باختلاف احوال الناس قال ويكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. وهذا قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:53:38

قدير من غير زيادة بيده الخير على ان الحديث في سنده مقال. قال ويجتهد في الدعاء والرغبة الى الله عز وجل الى غروب الشمس فهذه هي السنة ان يجتهد بالدعاء وافضل ما يفعل يوم عرفة الدعاء. طيب ناخذ الكلام عن المزدلفة؟ نعم. ثم - 00:53:58

ادفعوا عز وجل اللهم هديت ثم يدفع قبل طلوع الشمس اذا بلغ معسرا فاستعان نعم طيب بعد ذلك ذكر المصنف الدفع الى مزدلفة قال ثم يدفع مع الامام الى مزدلفة - 00:54:18

عن طريق المأزمين. والمأزمان هما جبلان اه هما مضيقان بين جبلين مضيقان بين جبلين والامر في هذا واسع. المهم انه يدفع من

عرفة الى مزدلفة من اي طريق. لكن النبي صلى الله عليه وسلم دفع في حجته عن طريق - 00:55:08
المأزمين. قال وعليه السكينة والوقار. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع الناس وجعل يرفع رأسه جعل يرفع يقول ايها الناس السكينة ايها الناس سكينة فان البر ليس بالايظاع. وقد شنق لناقته القصواء الزمام حتى ان رأسها لا - 00:55:28
يصيب بورك رحله ويقول ايها الناس السكينة السكينة. قال ملبيا ذاكرا الله عز وجل. السنة ان يكون وان يستمر في التلبية الى حين رمي جمرة العقبة. واذا كبر فلا بأس. فقد كان الصحابة منهم الملبي ومنهم المكبر. فاذا - 00:55:48
طلع الى فاذا وصل مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء قبل حط الرحال يجمع بينهما. يعني من حين ان يصل الى مزدلفة قبل ان يحط الرحال وقبل ان انزل العفش الذي معه يصلي المغرب والعشاء جمعا وقصرا. ويقصر العشاء فقط دون المغرب. فالمغرب لا تقصر - 00:56:08
ثم يبيت بها يبيت تلك الليلة بمزدلفة. والمقصود بالبيتوتة هنا المكث ولا يلزم النوم لو انه لم ينم لم يضر. ثم صلي الفجر بغلس يعني صلي الفجر في اول وقتها. يصلي الفجر في اول وقتها. ويأتي المشعر الحرام فيقف عنده ويدعو - 00:56:28
والوسع الحرام هو جبل صغير في وسط مزدلفة يسمى قزح وقد ازيل هذا الجبل وبني مكانه المسجد النووي الموجود الان في مزدلفة في المسجد الابيظ الموجود في مزدلفة هذا هو المشعر الحرام. وقد كان فيما - 00:56:48
فيما مضى كان مكانه جبل صغير يسمى قزح وهو المشي على الحرام. ان تيسر لهذا ان يذهب لهذا المكان ويدعو فهذا هو الافضل وان لم يتيسر دعا في اي اي مكان من مزدلفة قال ويكون من دعائه اللهم كما وفقتنا واريتنا اياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك - 00:57:08
حق فاذا فطرتم من عرفات فاذكروا الله عند المشاعر الحرام. هذا الذكر وهذا الدعاء حسن لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا دعا على انه دعاء مطلق فلا بأس. اما ان يدعو به على انه سنة فهذا غير مشروع. لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:28
هو استحسان من المصنف رحمه الله. قال الى ان يسفر يبقى في مزدلفة الى حين الاسفار قبل طلوع الشمس ثم يدفع من مزدلفة الى منى قبل طلوع الشمس. والضعفة ومرافقوهم. اه يدفع لهم ان يدفعوا - 00:57:48
في اخر الليل ويبدأ وقت ويبدأ آآ تبدأ الرخصة من بعد منتصف الليل. والافضل يبقوا الى غروب القمر وغروب القمر يكون بعد مضي ثلثي الليل. ولكن هل يجوز للقادر ان يدفع من مزدلفة؟ هذه المسألة ستأتينا ان شاء الله في - 00:58:08
كانوا واجبات الحج والعمرة لكن هي محل خلاف بين العلماء والقول الراجح وهو قول جمهور الفقهاء ان القادر يجوز له الدفع من مزدلفة بعد منتصف الليل لكن الافضل ان يبقى الى حين طلوع الفجر والاسفار هذا هو الافظل لانه ليس هناك دليل ظاهر يدل على وجوب - 00:58:28
القادر الى طلوع الفجر. ولان وقد جاء عن عبد الله ابن عمر انه قال انما جمع منزل ترتحل منه حيث شئت. فالذي يظهر الله اعلم والذي عليه اكثر اهل العلم وهو - 00:58:48
اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله انه يجوز للجميع الدفع من بعد منتصف الليل لكن الافضل البقاء للقادرين الى ما بعد طلوع الى ما بعد طلوع الفجر والاسفار جدا. قال فاذا بلغ محسرا وهو واد بين مزدلفة - 00:59:08
اسرع قدر رمية بحجر. قول قدر رمية بحجر يعني ان مقدار هذا الوادي هو بقدر ماله واخذ حجرا ورمى به اقصى ما يصل اليه هذا الحجر هذا هو متسع وادي محسر. وفي الوقت الحاضر لا حاجة لهذا لانها وادي محسر قد حدد - 00:59:28
وهو ما بين نهاية مزدلفة الى بداية منى هذا هو وادي محسر. والحكمة من هذا الاسراع قيل لان الله اهلك فيه اصحاب الفيل ولكن هذا محل نظر. فالمعروف ان الله ان هلاك اصحاب الفيل انما كان بالمغمس خارج الحرم وليس في هذا المكان - 00:59:48
وقيل لانه مكان يقف فيه اهل الجاهلية يذكرون مفاخرهم فامر المسلم بمخالفتهم. وقيل ان هذا الوادي انه يكون لينا ويحتاج ان يحرك الانسان مركوبه ليتساوى سيره فيه مع الارض الصلبة. وليس هناك شيء - 01:00:08

ولعل هذا هو الاقرب والله اعلم انه كان واد يعني آآ يسرع فيه المركوب يسرع فيه المأكول انه كان واديا. فالسنة اذا الاسراع في هذا الوادي وادي محسر. ثم يأتي منى واعمال - 01:00:28

في يوم العيد نفتتح بها ان شاء الله الدرس القادم ونكتفي بهذا القدر في هذا الدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد حتى تقام الصلاة نجيب عما تيسر من الاسئلة. نعم - 01:00:48

اليس هناك ليس هو باب السلام. باب بني الشيبة الان ما يعني عفا عليه الدهر غير معروف لانه اصلا هو في المطاف في الصحن. وفي الصحن لان الحرم كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت كعبة المطاف فقط - 01:01:08

وكان الباب في ذلك المكان وهو الان يعني مكانه غير معروف وليس هو باب السلام. نعم نعم ابتداء الطواف يكون من الحجر الاسود وعليه الان علامة الخضرا يعني يستطيع ان يستدل بها من بعيد. فالبداية تكون من الحجر الاسود. نعم. فيما قص الشعر - 01:01:28

ارجو الا يكون عليه شيء لان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم فمن الفقهاء من قال ان هذا مجزئ ولكن القول الراجح انه لابد ان يعمم جميع شعر رأسه - 01:01:58

فما مضى نعم اي نعم فما مضى ارجو الا يكون عليه بأس واما بالنسبة للمرأة فانها تجمع شعرها وتأخذ من كل ظفيرة قدر انملة قدر رأس الاصبع ويكفي هذا التقصير. نعم - 01:02:18

لا لا لا هذا يشرع كان قريبا من الحجر من كان قريبا من الحجر الاسود. اما من كان بعيدا فيكفي الاشارة. يشير بيده اليمنى الى الحجر ويقول الله الله اكبر سواء كان في الدور الارظي او في الدور العلوي او في يعني اذا طاف على الكعبة من اي دور كلما - 01:02:38

هذا الحجر آآ اشار بيده وكبر. نعم نعم لا بأس بتأخير طواف الافاضة ليكون اخر اعمال الحاج ويجزئ عن طواف الوداع لان طواف الوداع ليس مقصودا لذاته وانما المقصود منه ان يكون اخر عهده بالبيت. فاذا - 01:03:08

دخل طواف الافاضة فيكفي عن طواف الوداع. نعم اذا كان كثير الوساوس لا يلتفت لهذا واذا كان الشك لم يطرأ عليه الا بعد الفراغ من الحج ايضا لا يلتفت اليه لان عند العلماء قاعدة وهي ان الشك الطارئ على العبادة بعد الفراغ منها لا - 01:03:38

يلتفت اليه. اما لو كان الشك في اثناء الحج واستمر معه فهذا هو يعني الشك المؤثر هذا هو مؤثرة لكن يبدو من سؤال الاخ ان الشك طرأ بعد ذلك فلا يلتفت اليه. لكن لو كان الشك طرأ اثناء الحج واستمر معه ثلاثة عشر عاما - 01:04:08

ان يسأل حتى يتأكد من حاله وماذا فعل بعد ذلك. نعم. الناس في قرية كما يقول القراءة من المصحف في صلاة الفريضة مكروهة. وذكر هذا الفقهاء بل ان فقهاء الحنفية يشدد في هذه المسألة. ولذلك في صلاة الفريضة لا يقرأ من المصحف. انما يقرأ الانسان من حفظه اذا كان غير حافظ لا - 01:04:28

تقدم بالناس لا يصلي بالناس. لكن آآ اذا اراد ان يصلي بالناس فيقرأ من حفظه ولو من قصار السور اما صلاة النافلة فلا بأس من ان يقرأ من المصحف. كان يصلي صلاة التراويح ويقرأ من المصحف لا بأس بهذا. وقد ورد عن بعض السلف - 01:05:08

ورد عن بعض الصحابة كانت عائشة رضي الله عنها تأمر غلامها لكوان يصلي بها وكان يقرأ من المصحف. في صلاة النافلة لا بأس كان يقرأ من المصحف. اما في صلاة الفريضة فيكره ان يقرأ من المصحف. ثمان الاخ الكريم يعني يقول انه يريد ان ينوع اذا كان لا - 01:05:28

احفظ لا داعي لهذا التنوير. اقرأ من الحفظ الذي يحفظه. فلا داعي لهذا التنويع. ان كان يحفظ الحمد لله ان كان لا يحفظ فلا لا يقرأ من المصحف وانما يقتصر على على حفظه. نعم - 01:05:48

ولا شك ان انفراده بالوقف انه اعظم اجرا ولكن لو اشرك معه والديه ففظل الله واسع فضل الله واسع. وربما ايضا يعني يكون هذا ايضا من البر بهما فيدخل في بر الوالدين. ان تيسر ان يفردا يعني اراد اكمل الاحوال ان يفرد نفسه بوقف ووالديه بوقف - 01:06:08

لكن لم يتيسر وجمع بين بين نفسه ووالديه في هذا الوقف فلا بأس والامر في هذا واسع وفضل الله واسع. نعم وقبل زواجها فما الواجب نعم هذا كبير يترتب عليه امور عظيمة من جهات صحة النكاح ومن جهة ما الذي فعلت وهل صححت هذا - 01:06:38

تترتب عليه امور عظيمة ولذلك لابد ان هذه المرأة آآ تستفتي بنفسها حتى يتأكد من واقعها وحتى ينظر ايضا لمسألة اعذارها بالجهل

والمنظر لمسألة عقد النكاح للنظر في مدى تجديده - 01:07:18
فالمسألة مسألة كبيرة واثارها عظيمة ولذلك يعني المرأة صاحبة السؤال عليها ان تستفتي اهل العلم بنفسها لان الاثار المترتبة على الاجابة عن هذا السؤال كبيرة. فتحتاج يحتاج الموضوع المزيد للتثبت - 01:07:38
ولعل نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:07:58